المجلد (١)، العـدد (٣)، إبريل ٢٠١٤، ص ص ٢٨٣ - ٢٨٦

توصيات الملتقى العلمي الأول للتربية الخاصة بكلية الآداب والتربية- بجامعة تبوك

(التربية الخاصة ... التطلعات والرؤى المستقبلية)

بمركز الامير فهد بن سلطان الحضاري بتبوك بالمملكة العربية السعودية

(٨ - ٩/٦/١٤٣٥هـ الموافق ٨ - ٩/٤/٢٠١٤م)

الملتقى العلمي الأول للتربية الخاصة بجامعة تبوك
(التربية الخاصة ... التطلعات والرؤى المستقبلية)
توصيات الملتقى

في الثامن من شهر جمادي الثانية من العام ١٤٣٥ هـ افتتحت جامعة تبوك وبرعاية كريمة من صاحب المعالي الدكتور/ عبد العزيز العنزي مدير الجامعة فعاليات ملتقى (التربية الخاصة ... التطلعات والرؤى المستقبلية)، وفي هذا اليوم التاسع من الشهر ذاته اختتم الملتقى أعماله، وإذ يتقدم منظمو الملتقى بالشكر والتقدير إلى العلماء الأجلاء الذين تقدموا بأبحاثهم وخلاصة فكرهم في حوالي أربعون ورقة علمية وبحثية من الباحثين والأكاديميين من داخل المملكة العربية السعودية وعدة دول عربية وأجنبية عرضت في ثمان جلسات نظمت بحسب أهداف الملتقى ومحاوره ناقشفيها المشاركون نتائج بحوثهم ودراساتهم النظرية وقدموا خبراتهم العلمية والتطبيقية وخرجوا بالتوصيات الاتية:

أولا: التوصيات الخاصة بالاتجاهات الحديثة للقياس والتشخيص

١- تطوير أدوات ومحكات قياس وتشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات الحديثة والتحديد الدقيق للمفاهيم والمصطلحات.
٢- الاهتمام بالتحقق من الكفاءة القياسية للأدوات والمقاييس المستخدمة في عملية تشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرق العلمية وبأكثر من أسلوب.
٣- ضرورة توفير أدوات قياس وتشخيص لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تناسب الاعمار الزمنية والبيئات الثقافية المختلفة.
٤- أن يتبنى القائمين على عملية القياس والتشخيص التوجه المعتمد على أكثر من تخصص لإجراء تلك المهمة من خلال فريق تشخيص متعدد التخصصات.
٥- أن تشترك أسر الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في إجراءات قياس وتشخيص طفلهم وأن يتم دعمهم وتشجيعهم لملاحظة الطفل وتقييمه جنباً إلى جنب مع

المهنيين المختصين, فقيام الأسرة بهذه المهمة سيوفر كثير من المعلومات والملاحظات حول الطفل وسلوكياته والتي لا يمكن الحصول عليها بدون مشاركتها الفاعلة.

٦- أن يشتمل التقرير النهائي للتشخيص على النتائج التي توصل إليها كل عضو من أعضاء فريق القياس والتشخيص المتعدد التخصصات بتفاصيلها وأن يصاغ التقرير بأسلوب يسهل فهمه وتوصيات يمكن تطبيقها وتفعيلها.

ثانيا : التوصيات الخاصة بالاستراتيجيات التعليمية والخدمات المساندة و البرامج العلاجية والتأهيلية

١- توظيف التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المساندة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٢- إشراك المجتمع المحلي في تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة عبر تكامل الخدمات بين قطاعات المجتمع المختلفة.

٣- تحديد المصطلحات والمفاهيم والتعريفات والتصنيفات والمسميات في التربية الخاصة بما يسهم في سهولة التواصل بين المتخصصين وتكثيف التعاون بذلك على مستوى الوطن العربي.

٤- تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة لتسليط الضوء على الأشخاص ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مما يساعد في تحسين وعي المجتمع بقضاياهم.

٥- تفعيل الاستراتيجيات التعليمية والمعرفية الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

٦- تفعيل آليات الارشاد الاسري لعلاج المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

٧- تفعيل فنيات العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من حدة المشكلات الانفعالية وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وأسرهم.

٨- الاهتمام بتحسين أداء العمليات المعرفية وأنماط السيطرة الدماغية ومعالجة المعلومات من خلال التدريبات المختلفة لما لها من دور فعال في تحسين المهارات المعرفية والاكاديمية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- تفعيل الوسائل والاساليب الفعالة لتخفيف حدة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي الاعاقات والموهوبين للحد من آثارها السلبية على أداء التلاميذ.

١٠- الاهتمام بعلاج اضطرابات النطق والكلام والتأخر اللغوي وتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

ثالثا : التوصيات الخاصة بإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة والاتجاهات العالمية المعاصرة

١- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من خلال برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة عبر برامج الدبلوم وأقسام التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.

٢- ضرورة الاستفادة المثلى من نتائج البحث العلمي في إعداد المعلم النموذجي في مجال التربية الخاصة.

٣- ضرورة أن تثبت المؤسسات التعليمية القائمة على إعداد معلم التربية الخاصة نجاحها بصفة دورية، وتجتاز اختبارات الجودة بشكل مستمر، وضمان الاستمرارية والتقويم الذاتي، والتحسين المستمر، ومطابقة الأسس والمتطلبات المعيارية المعتمدة في النظم التعليمية في ضوء التوجهات الحديثة.

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال التعرف والكشف المبكرين عن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للمساعدة على تفعيل خدمات التدخل المبكر التشخيصية والعلاجية.

٥- تحقيقا لاتجاه التركيز على الكيف, هناك ضرورة لإجراء اختبارات قبول للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق ببرامج التربية الخاصة للتعرف على استعدادهم ومهاراتهم للتعامل مع فئات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

رابعا : التوصيات الخاصة بالرؤى الحديثة حول الدمج والتدخل المبكر لذوي الإعاقات والموهوبين

١- مراجعة التشريعات والقوانين المتعلقة بالأشخاص ذوي الاعاقة والموهوبين وضرورة تطويرها وتحديثها بما يحقق لهم الدمج الفعال في المجتمع.

٢- الأخذ بمبدأ دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية مع الأخذ في الاعتبار توفير البدائل التربوية الخاصة بهم.

٣- ضرورة تفعيل برامج الوقاية والتدخل المبكر للحد من الإعاقة بمستوياتها المختلفة من خلال توفير برامج إرشادية ووقائية وعلاجية لتمكين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين قدراتهم في تقديم الخدمات لأبنائهم.

٤- ضرورة تشجيع أولياء الأمور على حضور الندوات العلمية التي تعد خصيصا لهم والتي تكون بمثابة ورش عمل لتدريبهم على التعرف المبكر على خصائص وسمات الاعاقات المختلفة التي قد تظهر عند أطفالهم وذلك للمساهمة في تقديم المساعدة لهم مبكرا.

٥- ضرورة الوضع في الاعتبار خصائص كل فئة من فئات ذوي الاعاقة ونوع وشدة الاعاقة لتعظيم الايجابيات والحد من السلبيات الخاصة بنظام الدمج.

٦- تشجيع ودعم عقد العديد من المؤتمرات الدولية في مجال التربية الخاصة لما لها من أهمية في إثراء وثقل هذا المجال بالعديد من الخبرات العلمية والتطبيقية وفق التوجهات الحديثة.